

وجود أى شىء عنهم . ولم أستطع أن أصدق أن أحداً لم يحاول أن يذهب إلى أبعد من كلماتهم الذكية ليكتشف حقيقة الرجال أنفسهم وكيف قرروا أن يطلقوا على أنفسهم « آخر الشعراء » . وبعد كل شىء ، فهؤلاء هم الرجال الذين أعطوا السود إمكاناتهم الخاصة بتأكيد فكرة الثورة . وتضيف والآن بعد أن حاولت أن أحلّ الأحجية ، من السهل فهم سبب عدم محاولة أى شخص آخر . إن قصة « آخر الشعراء » مشوشة وملتبسة . هناك كثير من اللاعبين ، وكثير من الروايات ، إلى حدّ يصعب معه الإمساك بالحقيقة . ومن أجل كتب التاريخ فقط ، أقدم لكم هذه الحقائق :

وُلدت آخر الشعراء يوم ١٩ مايو ١٩٦٨ ، بحديقة ماركوس جارفى بارك ، فى احتفال بعيد ميلاد مالكوم اكس . والأعضاء الأصليون السبعة هم : دافيد نلسون ، وجيلان كين ، وأبيودون أو بيلى وفيليب لوتشيانو ، وعمر بن حسن ، وجلال نور الدين ، وسليمان الهادى . أما جيل سكوت هرنون فلم يكن واحداً منهم على الإطلاق .

والحقيقة المطلقة الأخرى عن « آخر الشعراء » هى ، نعم ، أن قرائحهم تمخّضت عن القصائد الكلاسيكية « الزنوج يخشون الثورة » و « عندما تاتى الثورة » ، و « هذا جنون » ، وكثير ، كثير ، كثير غيرها .

وقصة « آخر الشعراء » هى قصة سبعة شبان جياشى العاطفة يبحثون عن الحب – ليس من امرأة – ولكنه الحب فى ذاته . إنهم سبعة رجال قرروا أنهم لا يملكون أن يتحمّلوا ما كان العالم يقدمه ، وكانوا